ياكرك

كـرُكُ الـرجـال فـي داخـلـي ذكـراك
نسـائـم الـرجـال هـبـت عـلـى ذُراك
سـبـحـــان ربـــي بمـــا حـبـاك
غـــالـي هـــواك والاغـلـــى ثـراك
رجـولـــة رجـــالـك ملـك يمنـاك
يـا كـرُكُ خـــاب مـــن تـحـداك
بشـجـاعـة الـرجـال ربـي حـلاك
عـصـيـة ابـيـة يـــاكـرُكُ وقـــراك
وشـمـوخ شـيـحـان بـالـشـيـح نـاجـاك
وقـد ســاروا واقـتـفـوا خـطـاك
وكـــل مـــن فـــي الـكـرك فـداك
فـــلا يـطـيـب لـنـــا الـعـيـش لـولاك

امـــــوت وأحـيـــا عـلـى ربـاك
وكـــل مـــن فـــي الاردن يـهـواك
وهـل فـي الدنـــا احـد يسـلاك
يطيب لنا العيش ولن ننساك
وحـمـى الاردن مـــن حـمـــاك
ناسيا ان المجد في عـلاك
بمعان وعمان واربد ســاواك
وفـج الـثـنـيـة بـالـعـز نـــاداك
رجـــال الـكـرك تـذكـر ايـام صـبـاك
والـهـاشـمـي بـحـبـات الـعـيـون رعـاك
شـيـبـا وشـبـانـا تـصـبـو لـرضـاك
والـعـيـن امـنـة مـطـمـئـنـة بـرؤيـــاك

نسـور الـسـمـاء تـحـلـق فـي فـضـاك
فـــي الاردن لـك نـجـوم وافـلاك
طـيـب يـاكـرُكُ الـرجـــال شـذاك
ربـيـع ارتـــــوى مـــن طـل نـداك
حـراك سـيـفـهُ اغـمـــد فـي جـواك
افـق رجـالـك واســع فـــي مـداك
فـــي ابـهـــى حـلـة الـيـوم تـــراك
بـــالـهـيـبـة والـوقـار ربـي كـسـاك
يـــا كـرُكُ طـيـــب غـرسـ نـواك
كـم مـن فـــاتـح يـــا كـرُكُ أتـاك
قـلـب عـمـــــان سـاكـن فـي حـشـاك
يـــا كـرُكُ لـن تـمـوت ولـن نـرثـاك

وقـلـوب رجـالـك مـن صـفـاء سـمـاك
قـــادوا المسيرة ولبـــوا نـداك
وربـيـعـنـا الـعـربـي يـــاكـرُكُ حـلاك
ربـيـــع مـنـظـم يـلـيـق بـكـرك الـحـراك
وفـــي جـــواك الامـن بـــالادراك
كـم مـــن تـــائـه اتـاك ونـصـاك
ونـتـسـم مـــن عـبـــق هـــواك
وزنـــود رجـــالـك الـيـــوم تـحـمـاك
الـهـــاشـمـي حـل بـارضـك وحـلاك
وتـحـطـمـت احـلام كـل مـن غـزاك
وضـيـــاؤه نـــورهـــا مـن سـنـاك
فـالـرجـولـة هـــي مـــن صـنـع يـداك

□ عبد الله ابو الكشك زريقات ابو رسول

اعشق رائحته

نظرت للغرفة بعدما خرج
لم يبق منه الا منفضة ضاقت بسجائرها
أطفأ بها اشتياقه
وأشعلت رماد حنيني
لم يبق منه الا عطر مختلط بالدخان
أعشق رائحته فيثملني
واغرق به
خيالا
لم يبق منه الا لمسة استدرجت انوثتي
فأضرمت النار بكل ما هو حولي
واشتعلت أنا
لم يبق منه الا كلمتان
أشعلتني ياسمينا وزيتونا عربياً
لم يبق منه الا صوت .. عطر
ظل هارب
أحقاً كنت هنا قبل قليل ؟؟
أحقاً هذا العطر هو لك
وهذه السجائر المطفأة على عجل
كانت تقبل ثغرك قبل قليل
أجئت حقا ؟ والآن رحلت !!!
يا رجل الغياب الموجع
كم عمرا احتاج لأكون قضيتك الاولى
فكرتك الضائعة
انتماءك المنشود !!
كم عمرا أحتاج لأكون بيتك
وياسمينتك الدمشقية
وعطرك الحبيب
كم لحظة انكسار أحتاج
لأعيشك دهر فرح ؟
وكم غيمة ستمطر شوقا
لترى طفلا له ملامحي
واسمه يذيل باسمك
يـا رجلي
كم قصيدة ستحتاج
لتكتبني بعمرك ؟؟

□ لبنى مساعدة

هـلـة العـيـــد

يفرح الناس بالعيد، لأنهم قد أدوا ما عليهم من واجبات وتبعات، وأقاموا على ثغور النفس حراسا من فتن النفس القاتلة، وكانوا أشبه بالمقاتلين الذين يذودون عن حياض الحمى كل ما يهدمه أو يحاول النيل منه، كانوا في بلاء عظيم، حيث الطاعة التي بها تبتلوا شهرا كاملا، فيا حسرتاه على من فرط في جنب الله ونسي ربه، وتابع الدراما والبرامج ونسي القرآن العظيم.!!

هلة العيد ذكريات؛ تجتاح النفس، وتنبش مستقر الرحمة في الخاطر، تسافر بالعقل إلى مكان الأحباب الغائبين المبتعدين، لا يتحقق بهم لقاء، ولا يتوصل إليهم برسالة، ولا ينعمون بأن يتبادلوا معا حلو التهاني كبقية الناس في هذا العالم المترامي الأطراف، فيوجع القلب غيابهم، ويترك الحسرة في قلوبهم تنهشهم، وهم ساهمون مكبلون لا يدرون ماذا يفعلون، فقدوا أعز اللحظات، وصارت كلفح الجحيم تتسلل إلى النفس فتكاد تقضي عليها، فلولا رحمة الله بها لهلكت، فواحسرتاه على كل من فرط في جنب أحبابه فنسيهم، ولم يراع فيهم إلا ولا ذمة، لا لشيء إلا لمجرد وهم أخذَ يكبر ويكبر حتى غطت غشاوته العيون، ومسح كل أحلام الهوى الطاغي المحلى بعبير الزهور وجميل الألحان، لتحل محلها آلام بلا حد ووجع بلا هدوء!!.

هلة العيد أمل جديد؛ يفيض العيد بكل معنى جميل، فما سمي العيد عيدا إلا لأنه يعود إلى الناس، على أمل أن تتبدل أحوالهم الشقية إلى ما يحمد عقباه، فأهم دروس العيد الإنسانية قدرة العيد على صناعة الأمل، فمهما ابتعد الأحباب وغابوا واتهموا وتصلبوا في الأوهام إلا أن العيد يقول لهم لا بد أنكم مخطئون، فها أنا أعود إليكم في الزمن الجديد حاملا الأمل الجديد، ناسيا الأوجاع وأليم الذكريات، فلتهنأوا مع الأحباب، وليكن وصالكم مع من تحبون، فيكفي الهجران أيها العارفون بحق القلوب وواجب النفوس، فلا شيء يحيي النفس مثل كلمة حب جميلة تقال بشوق لحبيب طالما أسعدته هذه الكلمة، فمفهومها لا يوازن ولا يقارن ولا يثمن بثمن، إياكم والهجران، يكفي ما في الليل من ظلمة، وحاذروا أن يمتد الظلام إلى نفوسكم فيتبدل أبيضها سوادا حالكا، فيعمي البصر والبصيرة.

هلة العيد أفراح النفوس المنتظرة فرحا جديدا قادما وأملا بهيا سنيا، وذكريات يلحنها قولنا لكل من نحب: كل عام وأنتم بخير، أحبابنا، أصدقاءنا، والناس أجمعين، ألا تشعركم إنسانية العيد برهافة المشاعر الفاتنة، وبأنكم في العيد أحلاه ونوره وضياه، وبذل القلب لكم نبضه ودماه، فلا تشدوا الرحال مبتعدين، يكفي ما في القلب من ضنى جارح، فليكن العيد الوقتَ السانح لتعودوا أحبابا يغمرهم بآماله وأمنياته جعلتُ فداءكم!! .

□ فراس حج محمد/فلسطين

أنا لست عائدة إليك

بالأمس قادتني خطاي إلى ...زمان
ذاك الذي فيه التقت
عيناي فيه بناظريك
ويداي ترتعشان من لهف
كما كانت يديك
لتصافح القلب الذي
من نبضه ....يهفو إليك
أنا....لست نادمة ...على ذاك اللقاء
لكنني
أندم على القلب الذي
قدمته مني إليك
أهملته
وبلحظة قد خنته
وذهبت تلتمس الحنان بحضنها
أنا لست نادمة عليك
قد بعتني...وتركتني مسلوبة
احبو إليك
وجعلتني ألعوبة ..إسوارة في معصميك
واليوم تلتمس الرجوع
فما عليك
قلبي الذي قد خنته.....مزقته....
ودفنته
ما عاد يحملني اليك
أنا لست عائدة إليك

□ عاطف رضوان المومني/ الدوحة

شهادات

فوزالدين البسومي

حدث في مثل هذه الأيام

كأنه كابوس.. او كأنه دهر مر على صاحبنا واسرته الذي عانى ما عاناه من الشقاء والتشرد والانتظار والشوق لدار هُجِّر منها.. ولبيّارة سُرِقَت من أسرته ومن ارض جميلة كانت له ثم بين عشية وضحاها أضحت نهبا للعصابات واللصوص القادمين من خلف السهوب والبحار.. ليجد نفسه طريد الديار تتلقفه الموانىء والارصفة وتلفظه الشوارع وليجد نفسه بعد عناء في خيمة نصبت له ولأسرته في الريح هي دون ما يليق به وبأفراد اسرته الذين وجدوا انفسهم بلا مأوى ولا غطاء ولا طعام او شراب..

وفي غمرة ذلك كله وبعد اربعة وستين عاما من عمر النكبة ورغم مرارتها واساها الا انه لم ينس البدايات التي شهدها وعاشها مذ ان كان طفلاً في العاشرة.. يومها وفي بدايات عام ١٩٤٨ كانت مأساة مبنى السراي الحكومي في مدينة يافا يوم نسفته العصابات الصهيونية على من فيه في محاولة اجرامية لترويع سكان يافا والقرى المحيطة بها وتهجيرهم.. ثم كانت مجزرة دير ياسين المعروفة التي راح ضحيتها العشرات من الابرياء من نساء وشيوخ وشباب واطفال تلك القرية الوادعة.. لتبدأ بعدها عملية هجرة كاسحة رافقتها حرب غير متكافئة بين المجاهدين من ابناء ما تبقى من فلسطين بعد سقوط مدينة يافا في منتصف عام ١٩٤٨ ثم سقوط مدينتي اللد والرملة في الحادي عشر والثاني عشر من تموز ١٩٤٨ وتهجير بل وطرد سكانها والقرى المحيطة بها ليجدوا انفسهم في أقسى رحلة عذاب بدأت مشيا من الرملة مرورا بالقباب ثم سلبيت ثم بيت عور التحتا ثم بيت عور الفوقا وصولا الى رام الله.. ولم تترك العصابات الصهيونية سكان الرملة بحالهم وهم يسيرون هائمون بين الجبال والوديان والسهول بل لاحقتهم بالطائرات التي قدمها الجيش البريطاني عند رحيله عن فلسطين هدية للعصابات الصهيونية لكي تستكمل تلك العصابات اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين فقتلت من قتلت وجرحت من جرحت.. ورغم مرور اربعة وستين عاما على النكبة والتشرد الا ان لعنة السماء ما زالت تلاحق اللصوص والقتلة الذين لم يهنأ لهم بال حتى الآن فيما سرقوه وفيما نهبوه، فما زال الكيان الصهيوني معلقا بين بين .. فلا من يعيشون على ارض فلسطين المسروقة طاب لهم العيش ولا استقام لهم الامر ولا وضحت امامهم معالم الطريق، لان صاحب الارض الاصلي ما زالت عيونه معلقة في ارضه ترنو اليها آناء الليل واطراف النهار واقسم على الله ان تعود كما اعاد صلاح الدين الايوبي تحرير القدس يوما والتي ظلت سنوات طويلة في ايدي من اغتصبوها..

وحين يتطلع صاحبنا هذه الايام يتذكر انه وفي هذه الايام كانت المأساة وكانت بدايات النكبة.

لكنه حين يروح يستعرض في ذاكرته صور الحياة التي كان يعيشها في الرملة مذ ان كان طفلاً والى اليوم الذي خرج منها فيه.. ويذكر الخير الذي كان يرتع فيه والحياة الجميلة التي كانت متوفرة له تبدو امامه بارقة امل بان هذا الحق الذي كان له وهو له سيعود اليه يوما فان لم يكن هو فاحفاده او اولادهم. ويفرح اكثر حين يروح يقرأ في القرآن الكريم قوله تعالى «أُذِنَ للذينَ يقاتَلونَ بأنهم ظُلموا وأنَّ الله على نصرهم لقدير» فيهتف وإنّا لحكم الله لمنتظرَون.. ثم انه حين لا يتمالك نفسه من شدة التأثر يروح يضع رأسه بين راحتيه ويبكي وكأن ما مر هو سحابة صيف.

مسافات

عـلام خـربـط

لا ينبغي «لفلفة» الموضوع

أي ضمير هو ذلك الذي سوّل لبعض الطامعين بكسب حرام، ان يتلاعبوا بقوت الناس مستغلين اجواء شهر رمضان الفضيل، الذي كان ان انتهكوا حرمته انتهاكا فظا، بتقديم بضائعهم الفاسدة، التي كانت لها الجهات المعنية بالمرصاد والحمد لله، لكن حريّ بنا القول انه واذا كانت هذه الجهات قد ضبطت بضعة محال تتلاعب بقوت العامة من الناس، فمن الذي يضمن اننا بذلك حسمنا المشكلة جذريا، اذ ان الناس باتت اليوم فاقدة الثقة للأسف بجودة منتجاتها الغذائية، التي ضربت لمجرد ان بضع منشآت خالفت شروط السلامة العامة، وذلك امر له انعكاساته بلا شك على الحركة السياحية بشكل عام في الاردن، والتي تعاني من فتور بطبيعة الحال نتيجة ظروف عديدة.

لا يمكن ابدا ان تعمد الجهات المعنية الى تعيين رقيب على كل مطعم او مصنع مواد غذائية بالبلد، لكن الأمر يتطلب قبل زيادة حجم الرقابة وتغليظ العقوبات، نعم تغليظها يتطلب ان يتم تفعيل الوازع الديني والأخلاقي عند القائمين على كل ما يتعلق بغذاء الناس لا سيما اصحاب المطاعم والمصانع، التي كان ان جازفت بسمعتها لتقع بالنهاية ضحية طمعها بمحاولة الكسب السريع، الذي وان كانت له الحكومة بالمرصاد هذه المرة، فلا نعلم كيف يمكن ان يكون عليه الحال في المرات القادمة، لا سيما ان تجارة المواد الغذائية بمصانعها ومطاعمها كانت وستبقى هي التجارة الأكثر رواجا ليس ببلدنا فحسب، بل بكل بلاد الدنيا التي لم اسمع انه حدث في أي منها ما حدث عندنا للأسف.

لن نمارس بل يجب ان لا نمارس بالفعل سياسة لطم الخدود، اذ الأولى بنا ان نقف جميعا حصنا منيعا في وجه كل الفاسدين المفسدين، والتي كانت تلك المنشآت الغذائية المخالفة احد اشكال الفساد التي كنا ولا زلنا نحلم بتطهير البلاد والعباد منه، ومن نافلة القول انه ينبغي الا تتم لفلفة موضوع هذه المخالفات وكأن شيئا لم يكن، حتى ومهما حاول ان يلقي حيتان السوق، بثقلهم حيال هذا الموضوع الذي يتعلق ذي بدء بسلامة الناس وسلامة غذائهم التي كانت وستبقى خطا احمر لا رجعة عنه وينبغي ان يظل الموقف الرسمي والشعبي كذلك، سيما وان سلامة أمننا الغذائي مسالة ينبغي ان لا تخضع لأي مجاملات او مساومات، ما دمنا أعلناها حربا صريحة على الفساد، والذي اعتبر شخصيا ان موضوع التلاعب بقوت الناس كان وسيظل من أخطر اشكاله، التي مورست للأسف في رحاب رمضان الكريم دون خشية من رب هذا الشهر الفضيل.

نتمنى ومن أجل سلامتنا جميعا ان تواصل الجهود الرسمية والشعبية الضرب بيد من حديد على كل من تجرأ وسط تغييب ضميره على تقديم سلعة غذائية فاسدة للناس، الذين ما عادوا يثقون بواقع الأمر في أي ضمانات لسلامة ما تقدمه المطاعم والمؤسسات الغذائية من مواد، ونأمل حقيقة ان تسرع الجهات المسؤولة لاستعادة ثقة الناس من جديد بأمنهم الغذائي التي تبقى سلامته، رأس المال الأبرز لأمننا الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء.

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الفيزياء

يبرز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعزيز استخدام الطرق الحديثة لتدريس الفيزياء من خلال العديد من التطبيقات التربوية التي يمكن فيها استخدام هذه التقنيات لتحسين العملية التعليمية وتطويرها وفق أنماط واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة.

إن أسلوب التعليم بطريقة المحاكاة بالحاسب مهم جدا في تعزيز التعلم بالاكتشاف لدى الطالب وقد ثبت ذلك من خلال الدراسات والأبحاث، وقد برزت إمكانيات تقنيات المعلومات والاتصالات في توفير أدوات إنتاج التمارين التعليمية التي يمكن الحصول عليها مباشرة من شبكة الإنترنت وتعديلها وفق حاجة المستخدم. يوجد الكثير من التمارين التعليمية الفيزيائية التي تم إعداد بعض منها وترجم بعضها الآخر بمساعدة ادوات Physlets والتي تؤكد امكانية نجاحها في تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة عند اختيار الوقت والمقرر المناسبين لتقديمها للطلاب.

يهدف النظام التعليمي الحالي في معظم مدارسنا العربية إلى توفير فرص التعليم والتعلم للطلاب ونقل المعرفة إليهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم بما يمكنهم من دخول الحياة بإنتاجية أعلى تنعكس على مسيرة التنمية الشاملة والتقدم الواسع للمجتمع، ورغم ذلك لا تزال تعاني معظم البلدان العربية في نظامها التعليمي من مشاكل عديدة وهذا ما أكدته الندوات والمؤتمرات وكان آخرها المؤتمر العلمي الأول لأبحاث الموهبة والتفوق في الوطن العربي بداية شهر تموز والذي أقيم تحت شعار(نحو تربية ابداعية لجيل الألفية الثالثة) برعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة تغريد محمد في الجامعة الأردنية، وقد ركز المؤتمر على المشكلات التالية:

×الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة المقبولين في بعض هذه المدارس ، وتحول الكثير منها الى التركيز على التدريس لانهاء المنهاج أكثر من البحث العلمي وعلى الدراسات الأولية أكثر من الإستقصائية.

×زيادة النصاب التدريسي(عدد الحصص المقررة أسبوعيا) للمعلم يؤثر على قيامه بالأبحاث العلمية ورعايته للمواهب والابداعات.

×ضعف الإمكانات وشح الموارد لمسايرة المستجدات في مجال توفير المراجع العلمية وتطوير المعامل وتحديث الأجهزة المختبرية .

×افتقارمعظم هذه المدارس للبنية التحتية الأساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). وعدم توفر شبكة عربية تربط أجهزة الحاسوب في هذه المدارس والتي تساعد في تبادل مصادر المعلومات بينها.

ويلاحظ هنا أن هذه المشاكل لم تتغير بل ازدادت خلال السنوات الخمس الأخيرة مما يدل على عمق المشكلة وضرورة البحث عن حل جذري لا يعتمد على الحلول الفردية بقدر ما يعتمد على تعاون الدول العربية جميعاً للتصدي لها، حيث أن هذه المشاكل عكست نفسها على أساليب التدريس المعتمد في أغلبه على التلقين وعدم اتاحة الفرصة لتأهيل الطالب وتنمية قدراته على التعلم الذاتي الأمر الذي أدى إلى تدني مستوى التحصيل العام والمهارات لدى الطلبه.

تعمل وزارة التربية والتعليم على إعادة النظر في أساليب التدريس التقليدية والأخذ بالأساليب الحديثة التي تثير الدافعية والفهم والاستقصاء في التعلم الذاتي وتنمية المهارات العقلية والعمل الإبداعي، وذلك بادخال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات التي تنمي في الطالب مهارة الملاحظة والاستنتاج والتحليل مما يساعد في تكوين شخصية الطالب الباحث في مجال الفيزياء.

يمكن لهذه التقنيات التعليمية تقليص نفقات اعداد التجارب الحقيقة في المختبرات سواء من ناحية الوقت او الكلفة المالية او تعويض بعض التجارب الحقيقية التي لايمكن عملها في المختبر إما لخطورتها أو تكلفتها العالية جداً أو لصعوبتها.

لقد أصبح الكثير من التقنيات التعليمية متوفرا على الشبكة العنكبوتية وبمزايا عديدة (سهولة الاعداد، سهولة التحميل والتعديل، مجانية الاستخدام) كما يمكن تعريبها واستخدامها للطلاب حيث لا تتطلب من المعلم سوى الإلمام ببعض التقنيات الحاسوبية مثل لغة JavaScript وهي لغة يمكن تعلمها بسهولة، كما يوجد برامج تدعم اللغة العربية وتساعد المعلم مثل برامج Ms-Office وبرنامج Internet-Explorer وغيره العديد من البرامج.

إن نجاح هذه التقنيات التعليمية؛ في تحقيق الأهداف التربوية المتمثلة في تدريب الطالب لاستيعاب المفاهيم الأساسية للظواهر الفيزيائية وفي تطوير حدس الطالب لبناء تصور لهذه الظواهر وفي تحقيق التعلم بالاكتشاف؛ يعتمد على مدى اختيار المعلم للتمارين التعليمية المبنية على فهم كامل لقوانين التعلم والمُعدة على الطرق التربوية والنفسية كذلك يجب على المعلم اختيار الزمن واللحظة المناسبة لتقديم هذه البرامج للطالب سعياً الى تحقيق الاهداف المرجوة.

□ منال جواد عبد الهادي الخصاونة